



أهداف اللقاء

- أن يشخّص الطلاب القيم والمعتقدات التي توجّههم في مجال التداخل الاجتماعي.
- أن يلاحظ الطلاب السياق القيمي والحضاري في بيئتهم المحيطة وتأثيره على دوافعهم الداخلية في مجال التداخل الاجتماعي.

(سنطلب من الطلاب الجلوس بجانب الطاولة لأننا سنطلب منهم الكتابة خلال هذا الدرس)

تمهيد - (5 دقائق) يطلب المعلم¹ من الطلاب (2-3 طلاب كحدّ أقصى) إطلاع المجموعة على أفكارهم ومشاعرهم في أعقاب اللقاء السابق، ويلخّص أقوالهم بتقبّل واحترام، ثمّ يشير: اليوم سنتطرّق إلى القيم والمعتقدات التي توجّهنا في **العطاء للمجتمع**.

فعاليّة - (15 دقيقة). الآن، سنجلس حول طاولة وسنفكّر في القيم التي توجّهنا في التداخل الاجتماعي والعطاء للمجتمع. يملك كلّ إنسان قيماً ومعتقدات عامّة توجّهه عندما يختار تصرّفاته، مثلاً:

من يعتبر النجاح في التعلّم قيمة مهمّة فسيبذل الجهد في الدراسة.

من يعتبر النوم والراحة مهمّين فسيحرص على أوقات طويلة للنوم.

من يعتبر الأناقة مهمّة فسيهتّم بمظهره.

من يعتبر الصداقة أمراً مهمّاً فسيهتّم ويُعنى بعلاقاته الاجتماعية.

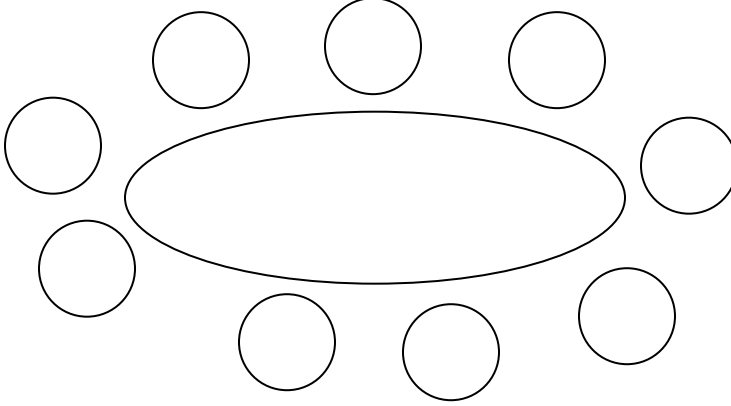
هناك الكثير من القيم والمعتقدات التي يعيها الإنسان جيّداً وتكون واضحة بالنسبة له، ولكنه لا يعيها في أحيان أخرى. يرغب الإنسان في بعض الأحيان إلى التمعّن من جديد في قيمة معيّنة "وشحذها" من جديد لتكون حادّة ودقيقة.

كيف نقوم بـ"شحذ" القيم؟ نسأل أنفسنا أسئلة ونفكّر فيها مع الآخرين.

¹ كُتبت الجملة بصيغة المذكر لكنّها موجّهة للإناث والذكور على حدّ سواء.

دولة إسرائيل
الخدمات النفسية الاستشارية
الإدارة التربوية
القسم أ، الخدمات النفسية الاستشارية

تخيّلوا طاولة يجلس حولها 3 بالغين على الأقل، هؤلاء بالغون مهمّون في حياتكم: الوالدان، الأجداد، المعلمون وغيرهم. سيجلس أيضاً حولها 3 أصدقاء وأفراد من عائلتكم عمرهم قريب من عمركم، وستجلسون أنتم أيضاً، حيث ستجلسون أنتم كما كنتم قبل 5 سنوات، وستجلسون أنتم كما ستكونون بعد 5 سنوات. قوموا بترتيب الطاولة والجالسين حولها.



فكّروا ثم اكتبوا- ما الرسائل والقيم حول موضوع العطاء والتداخل الاجتماعي التي سيقترحها عليكم كل من الجالسين؟ (يمكن أن تكون هذه القيم والرسائل مؤيدة أو معارضة) (إليك أمثلة لمصطلحات: تقديم المساعدة للآخرين، أحبّ لغيرك ما تحبّ لنفسك، العطاء بقلب خالص وقناعة تامّة، ساعد من يساعدك، ابحث عما سيدفعك قدماً، لا تكن مُستغلاً، قدّم المساعدة لعائلتك أولاً ثم للأصدقاء، انظر حولك، هناك ما يمكن أن تمنحه للآخرين، دع العمل لمن هم أكبر منك، الكرم، العطاء، الاستغلال، سلّم الأفضليّات، انظر حولك، انظر في داخلك، ليست كلّ الأمور من شأنِي، هذا من شأنِي.. وغيرها).

تممّوا في قائمة القيم التي دوّنتموها ثم صوغوا قيمة تناسبكم وتودّون أن تتبّعوها. يمكن أن تكون القيمة التي صغتموها من بين القيم التي دوّنتموها، أو قيمة تتوافق مع القيم التي دوّنتموها، أو أن تكون مناقضة للقيم التي دوّنتموها.

10 دقائق- الآن عليكم الجلوس في مجموعات مكوّنة من 4 طلاب. أطلّعوا زملاءكم على عيرة توصّلتكم إليها وعلى السيرورة التي خضتموها... اصغوا لبعضكم بعضاً وكونوا منفتحين للاختلاف فيما بينكم. جدوا الاختلاف والتشابه فيما بينكم.

نقاش- (10 دقائق)

أمر ما أثار تعجّبي وأمر ما أثار تساؤلاتي في أعقاب الفعالية.

لماذا من المهمّ أن نتفحص ونستوضح القيم التي توجّهنا؟ ما هي الحالات الأخرى التي يُعيننا استيضاح القيم فيها في المرحلة الثانويّة؟

في الختام نقرأ الفقرة التالية من كتاب "النبي" لجبران خليل جبران حول "العطاء":

"إنك إذا اعطيت فإنما تعطي القليل من ثروتك
ولكن لا قيمة لما تُعطيه ما لم يكن جزءاً من ذاتك

....

دولة إسرائيل
الخدمات النفسية الاستشارية
الإدارة التربوية
القسم أ، الخدمات النفسية الاستشارية

من الناس من يعطون قليلاً من الكثير عندهم وهم يعطونه لأجل الشهرة ورغبتهم الخفية في الشهرة الباطلة تضيع الفائدة من عطاياهم
ومنهم من يملكون قليلاً ويعطونه بأسره
ومنهم المؤمنون بالحياة وبسخاء الحياة هؤلاء لا تفرغ صناديقهم وخزائنهم ممتلئة أبداً
ومن الناس من يعطونه بفرح وفرحهم مكافأة
ومنهم من يعطونه بال ألم وألمهم معمولية لهم

وهناك الذين يعطون ولا يعرفون معنى الألم في عطائهم ولا يتطلبون فرحاً ولا يرغبون في إذاعة فضائلهم هؤلاء يعطون مما
عندهم كما يعطي الريحان عبيره العطر في ذلك الوادي
بمثل أيدي هؤلاء يتكلم الله"